[212] (6) * (باب) * * (معنى آل محمد وأهل بيته وعترته ورهطه وعشيرته) * * (وذريته صلوات ا عليهم أجمعين) * الايات: طه " 20 " وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها. " 132 " الشعراء: " 26 " وأنذر عشيرتك الاقربين " 215 " تفسير: قال الطبرسي رحمه ا: " وأمر أهلك " أي أهل بيتك وأهل دينك " بالصلوة " وروى أبو سعيد الخدري قال: لما نزلت هذه الآية كان رسول ا صلى ا عليه وآله يأتي باب فاطمة وعلي تسعة أشهر وقت كل صلاة فيقول: الصلاة يرحمكم ا (1) إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا. ورواه ابن عقدة باسناده من طرق كثيرة عن أهل البيت عليهم السلام وغيرهم مثل أبي برزة وأبي رافع، وقال أبو جعفر عليه السلام: أمره ا تعالى أن يخص أهله دون الناس ليعلم الناس أن لاهله عند ا منزلة ليست للناس، فأمرهم مع الناس عامة وأمرهم (2) خاصة. (3) قال: وفي قراءة عبد ا بن مسعود: " وأنذر عشيرتك الاقربين، ورهطك منهم المخلصين " وروي ذلك عن أبي عبد ا عليه السلام. (4) وقال الرازي وغيره في تفاسيرهم: كان رسول ا صلى ا عليه وآله بعد نزول قوله تعالى:

_____

(1) في المصدر: رحمكم ا.
(2) في المصدر: ثم امرهم خاصة. (3) مجمع البيان 7: 38. (4) مجمع البيان: 7: 206. [*]

_____